Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كفر كان في ارادة الله ان يكفر، وهم فيارادته وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير ، قلت : أراد منهم أن يكفروا قال ليس هذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فأراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم وانما هي ارادة اختيار [1] .

(١) والفقرة الاخيرة من هذه الرواية تؤيد ما علقناه على الرواية السابقة كما يبدو ذلك من قوله : علم انهم سيكفرون فأراد الكفر لعلمه فيهم ، اي انه لما علم بأنهم سيختارون الكفر بالقدرة التي خلقها الله فيهم بنحو يكون الوجود والعدم في مقدورهم . لما علم فيهم ذلك اراده فيهم ارادة اختيار اي ارادة تتعلق به من حيثاختيارهم له وقدرتهم على ايجاده وليست الارادة في المقام الا علمه باختيارهم الكفر والعصيان .